

الدرس الحادي عشر: أثر علم المعاني في بلاغة الكلام - تعريف علم البيان - أنواع التشبيه

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ولي المتقيين وصلى الله وسلم على النبي الأمين وعلى الله وصحبه والتابعين اما بعد فمرحبا بالكرام من الاخوة والأخوات في مجلسنا الحادي عشر - 00:00:18

من مجالس شرح تيسير البلاغة وقد اتمننا بعون الله تعالى في المجلس الماضي الحديث عن مفردات علم المعاني وهو العلم الاول والاجل من علوم البلاغة الثلاثة تحدثنا عن الايجاز والاطناب والمساواة - 00:00:38

وقلنا ان المساواة هي الاصل في الكلام هي الاصل في الكلام وتكثر في كلام الناس العام من البيوع والشراء وغيرهما وعنها يتفرع الاطناب والايجاز. وقلنا ان الايجاز ان تكون الالفاظ اقل من المعاني - 00:00:59

لفائدة مع الوفاء في الغرض اقل من المعاني مع الوفاء في الغرض. ورأينا ان الايجاز ينقسم الى قسمين ايجاز حذف وايجاز قصر ايجاز حذف وايجاز قصر وقلنا ان ايجاز القصر بان يحتوي اللفظ القليل على معانٍ سرة لا تنتهي. اما انجاز الحذف بان يحذف كلمة او اكثرا - 00:01:22

مع قرينة تعين هذا المحذوف ثم تكلمنا على الاطناب ورأينا ان الاطناب ان تكون الالفاظ اكثر من المعاني لفائدة ورأينا ان له طرقاً متعددة من عطف خاص على عام او عام على خاص او ايضاح بعد الابهام - 00:01:53

او تكرير للتوكيد او لطول الفصل او احتراس او اعتراض او تذليل وعند ذلك توقفنا واليوم بعون الله نتابع حديثنا في هذا المجلس الحادي عشر عن اثر علم المعاني في بلاغة الكلام - 00:02:14

عن اثر علم المعاني في بلاغة الكلام ثم ننطلق بمعيكم ان شاء الله على بينة وبصيرة الى العلم الثاني وهو علم البيان ارجو ان تكونوا على اتم الاستعداد اذا اثر المعاني او علم المعاني في البلاغة - 00:02:35

قال الشيخ رحمه الله يتلخص علم المعاني في امرین ای ان المباحث الطويلة والمفردات الكثيرة التي ذكرناها في علم المعاني يمكن ان نلخصها في امرین الامر الاول ان علم المعاني يبيّن لك وجوب مطابقة الكلام لمقتضى الحال - 00:02:58

اذ لكل مقال وقلنا ان هذه القاعدة الكبرى في هذا العلم التي ترتد اليها جميع قواعد هذا العلم. وتنصوص تحتها فقد يؤكد الخبر وقد يلقي دون تأكيد بحسب حال السامع مع تردد او عناد او خلو بال - 00:03:25

رأينا كل هذا رأينا كيف يخرج الامر لغراض كل هذا لان لكل مقال مقالة نعم قال وكل انسان يخاطب على قدر عقله وفهمه قال بعضهم لبشار ابن برد الشاعر المعروف الشاعر العباسي المعروف - 00:03:46

قال انك لتجيء بالشيع الهجين المتفاوت قال وما ذاك يريدون ان شعرك متفاوت بين الجودة وعلو البيان ثم نجد شعرك في غاية التسفل وفي غاية الضعف هكذا يريد ان يقول القائل - 00:04:12

قال وما ذاك قال بينما انت تثير النعع وتخلع القلوب اذ تقول اذا ما غضبنا غضبة مصرية هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدما. وفي رواية او تقطير الدم يعني او تقطير السماء دما - 00:04:34

الفاعل ها هنا ممحذوف للعلم به المقام يدل عليه اذا ما غضبنا غضبة مصرية هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدم اذا ما اعربنا سيدا من قبيلة ذرا منبر صلى علينا وسلم - 00:04:55

كلام فخم مهيب حتى ان الذي عنده شيء من البيان ومن فهم البيان يكاد يخاف ويكتئي وينتفي ببردته. هذا الكلام خوفا ورعبا اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس - 00:05:15

او تقطر الدم اذا ما اعربنا سيدا من قبيلة ذرا منبر صلي علينا وسلم هكذا قال هذا العفريت قالوا له بينما نراك بالكلام ثم اذا اذنا لهم بالكلام اثنوا علينا اتم الثناء - 00:05:33

واحسنته. ارأيتم اذا ما اعربنا سيدا من قبيلة ذرا منبر صلي علينا وسلم هكذا قال هذا العفريت قالوا له بينما نراك تقول هذا وتخلع القلوب بقولك هذا - 00:05:57

نراك تقول ريبة البيت تصب الخل لا في الزيت لها عشر دجاجات وديك حاسن الصوت افيمكن ان يكون قائل هذين واحدة وفرق ما بينهما في غاية الوضوح كيف يمكن ان يكون بشار قائل هذا وهو الذي قال ذاك - 00:06:16

فماذا قال لهم بشار قال لكل وجه وموضع فربابة جاريتي لها عشر دجاجات وديك تجمع لي البيض وانا لا اكل البيض من السوق وهذا القول عندها احسن من قول ملك الشعر - 00:06:45

قفنا بكى من ذكري حبيب ومنزل. ما شأنها بقول امرئ القيس قفنا بكى من ذكري حبيب ومنزل هي تريد ان امدحها واسني عليها بالكلام المفهوم. انظروا لكل مقام مقال لكل مقام مقال - 00:07:04

قوله ريبة البيت تصب الخل في الزيت لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت هذا هو المناسب لها البلاغة ان تقول القول المناسب في في المقام المناسب نعم قال لهم هذا عندها ابلغ من قول الملك الضليل قفنا بكى من ذكري حبيب ومنزل - 00:07:22

ويقال ايضا يروى انه قال اما ذاك فشعري اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او او تقطر الدم اذا ما اعربنا سيدا من قبيلة ذرا منبر صلي علينا وسلم - 00:07:49

هو ايضا القائل في في البيت الشهير الذي جعل علما للتشبيه التمثيلي كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسياافنا ليل تهاؤى كواكبه صور لكم مقطعا تمثيليا لشدة الحرب واشتباك الناس فيها بهذا البيت - 00:08:08

مقطع تمثيلي كامل لبيان شدة الحرب وانها بلغت الغاية في الشدة والعنف بقوله كان مثار النقع فوق رؤوسنا هذا الغبار التي الذي تثيره الخيل بحوارتها ولا تثير الخيل الغبار بحوارتها الا - 00:08:30

باشتباك الفرسان واضطراهم على خيولهم بسبب القتال بالسيف والرمح والى اخره واتقادهم عن عن السهام الموجه اليهم فالخيل تضطرب حوارتها فتثير هذا الغبار فتثير هذا الغبار. هذا الغبار غطى غطى الرؤية - 00:08:53

وجعلهم في ليل بهم مدلهم كان مسار النقع فوق رؤوسنا واسياافنا. هذا الليل لم يضئ الا اسياافهم. فصاروا يتبعون بعضهم باسياافهم طيب بما شبه هذا الليل؟ كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسياافنا - 00:09:14

ليل تهاؤى تواكبه كواكبه شبه هذا الغبار الذي اثير والسيوف التي تتهاؤى فيه بالليل الذي تتهاؤى فيه الشهب انظروا ما ابلغ هذا البيان وما اعجبه هو نفسه القائل ريبة ربة البيت - 00:09:37

فهو رجل من ارباب البيان ورب البيان يعرف كيف يدير القول بحسب القاعدة الكبرى لكل مقام مقال اذا هذا هو الاثر الاول ان علم المعاني قائم على فكرة القول الموجه بحسب المقام - 00:09:59

قال وايضا لايجاز مواطنه ولاطناب مواقعه. والذكي تكفيه اللمحه والمكابر او الغبي يجعل او يجعل في خطابه الاطناب والاسهاب لهذا تجد القرآن الكريم اذا خاطب العرب اوجز لانهم اهل اشارة - 00:10:24

وایجاز وللاغة فحسن معهم الایجاز كما ترون في القرآن المكي ايه الكرام نعم. قال اذا خاطببني اسرائيل اسهب واطنب لم يكونوا اهل بيان وللاغة بل كانوا اهل بلاده ولذلك ترون تكثير القول الواحد بالوان مختلفة - 00:10:44

وبطول واضح النص القرآني الموجه الىبني اسرائيل في غاية الطول الامر الثاني قال ومما يبحث فيه علم المعاني ان يربك ان الكلام لم يربد به معناه الاصلي الذي وضع له اللفظ - 00:11:07

ليدل عليه بالاصلية بل اريد به معنى جديد يفهم من السياق وترشد اليه الحال التي قيل فيها فهو يقول لك ان الخبر قد يراد به

وان الاستفهام قد يفيد النفي وان الامر قد يفهم منه التهديد وغير ذلك اذا يا كرام علم المعاني يرتفق بك من فهم المعنى العام الاجمالي للنص الى المعاني التفصيلية التي خرج اليها. بواسطة قرائنا - 00:11:42

فاما هو يرقي ذائقه الانسان ويرقي فهم الانسان ويجعله يستنكر عن ان يكون فهمه مساويا لفهم عامة الناس. من يفهمون المعنى الاجمالي للكلام لا بل ينطلق بك الى معانٍ اخرى ينطلق تناطلا - 00:12:05

من المعنى الاجمالي ومن المعنى العام للنص. فتجدد الخبر يراد به تحسر يراد به تعریض كما قال يراد به استرحام يراد به اظهار ضعف كل هذه لا يعرفها الا من غاص في هذا العلم الجليل علم المعاني - 00:12:27

وبهذا نصل الى ختام الحديث عن علم المعاني ونشرع في علم جديد. العلم الثاني هو علم البيان ما علم البيان قال علم تعرف به وجوه تأدية المعنى الواحد بطريقتين مختلفتين لايضاح الدلالة عليه. او في ايضاح الدلالة عليه - 00:12:49

علم به علم به تعرف وجوه تأدية المعنى الواحد بطريقتين مختلفتين في ايضاح الدلالة عليه المعنى واحد لكن الطرق في التعبير عنه مختلفة. والغرض من كل ذلك ايضاح الدلالة عليه. وهي تختلف في ايضاح الدلالة. بعضها يكون ابي - 00:13:16

كان من بعض قال ومحاجته ثلاثة التشبيه والمجاز والكتابية وكل منها تحته مباحث ومفردات متعددة. لكنني هنا اريد ان اقف عند قصة منبقة من هذا التعريف علم تعرف به وجوه تأدية المعنى الواحد بطريقتين مختلفتين في ايضاح الدلالة عليه. اريد ان اقف عند قصة لطيفة جدا - 00:13:38

جرت لعبد الملك بن مروان مع الشعراء الثلاثة اشعر شعراء العصر الاموي جرير والفرزدق والاخطل وكانت بين هؤلاء الثلاثة مهاجة كثيرة والمحاجة كانت دافعا لهم للتميز الشعري عبدالملك جمع هؤلاء الثلاثة - 00:14:12

وقال له ليصف كل منكم نفسه والذي يبيز صاحبيه له هذه الخمسة. خمسة بينار وضعها بين يديه وقال السابق منكم يأخذ هذه الخمسة ابتدأ الفرزدق اعجلهم فقال انا القطران والشعراء جربا - 00:14:38

وفي القطران للجربا شفاؤه شب نفسه بالقطران هذه المادة التي تتلئ بها الابل الجرباء لتشفي انا القطران والشعراء جربا انا دواء الشعرا له يعرض بمن؟ يعرض بجرير والفرزدق شبههما بالابل الجرباء. ارأيت هذا التشبيه - 00:15:08

انا القطران والشعراء جربا. وفي القطران للجربا شفاء وفي القطران للجربا شفاؤه هذا صاروخ قذف به قذف به جريرا والاخطل فقال الاخطل فان تك زق زاملة فاني انا الطاعون ليس له دواء - 00:15:33

القطران كما تعلمون يحمل على البعير مثلا الزاملة هي الدابة التي يحمل عليها الطعام والشراب الى اخره فان تكون زق زاملة فاني انا الطاعون ليس له دواء انت شفاء الجرباء؟ انا طاعون لا شفاء منه - 00:15:58

معنى بديع. انظروا المعنى واحد كل منهم يريده ان يصف نفسه هذا هو المعنى الواحد لكن الطرق في التعبير عن هذا المعنى كانت مختلفة الاخطل قال فان تك زق زاملة - 00:16:17

سقا محمولا على الزاملة فاني انا الطاعون ليس له دواء فقال جرير وهو اهدأهم. قال انا الموت الذي اتي عليكم فليس لهارب مني نجاة انا الموت الذي اتي عليكم فليس لهارب مني نجاة فدفع اليه عبدالملك الخمسة وقال خذها فوالله ما ترك الموت لاحد شيئا - 00:16:34

وهذه من ابلغ القصص وافضلها في ايضاح المراد بعلم البيان علم البيان علم تستطيع من خلاله ان تؤدي المعنى الواحد بطريقتين مختلفتين في ايضاح الدلالة عليه نبدأ باول قسم من اقسام علم البيان وهو التشبيه - 00:17:09

ولنا فيه كلام كثير لكنني ساحاول ان شاء الله ان اوجزه لكم على خير غاية بعون الله سبحانه وتعالى قال التشبيه الحق شيء بشيء لصفة مشتركة بينهما بادأة مخصوصة الحق شيء بشيء. لما؟ لما الحق شيئا بشيء؟ لصفة مشتركة بينهما. لجامع بينهما - 00:17:32
بادأة مخصوصة ما الاداة المخصوصة؟ سنتعرفها ان شاء الله تعالى فاما تقول مثلا علي كالبيت في الشجاعة علي علي كالبيت في الشجاعة. فانا عندي ملحق ويسمى المشبه وهو ها هنا عليه - 00:18:02

نعم او نقول مثلا رسول الله كالبحر في العطاء رسول الله كالبحر في العطاء. نغير المثال حتى نوفق ما في الشرائح ها هنا رسول الله
 كالبحر في العطاء المشبه رسول الله - 00:18:24

والمشبه به البحر ووجه الشبه العطاء والاداة الكاف اذا رسول الله كالبحر في العطاء. وهذا تشبيه متذر لانك شبكت الاعلى بالادنى
رسول الله لا يدانيه شيء ولا يلحق بشيء في العطاء - 00:18:42

وسيد الكرماء عليه الصلة والسلام وهو الذي ترك الدنيا وما فيها لاجل الله سبحانه وتعالى واراد ان يكون عبدا رسول الله ملكا
رسولا فلا يمكن ان ان يلحق بشيء - 00:19:02

وان يشبه بشيء بل هو الذي يشبه به. هو الاصل الذي يشبه به. المهم علي كالذى في الشجاعة الملحقة هو علي الحقته بماذا؟ باللبيت
 فهو مشبه به لماذا ما الصفة الجامعه؟ ما الصفة الجامعه بينهما؟ قال الصفة الجامعه بينهما - 00:19:21

الشجاعة. اذا الحقته بالمشبه به بصفة جامعة وهي او لصفة جامعة هي الشجاعة وما وما الاداة التي عقدت المقارنة بين المشبه
 والمشبه به ما الاداة التي عقدت التشبيه؟ قال الاداة هي الكاف الاداة هي الكاف - 00:19:44

نعم الان انواع التشبيه تختلف انواع التشبيه باختلاف ما سرناه الان اذا قلنا علي كالبيت في الشجاعة انظروا هنا ذكرنا المشبه وذكرنا
 الاداة وذكرنا المشبه به وذكرنا وجه الشبه هذا التشبيه الذي اجتمعت فيه الاركان الاربعة - 00:20:06

يسى تشبيها مفصلا يعني انك فصلت التشبيه لم تجمله لم تبهمه - 00:20:35

يبينت الصفة التي اشتراك بها المشبه والمشبه به فهمنا هذا فيسمى هذا تشبيها مفصلا ايضا بالنظر الى وجود وجه الشبه يسمى مفصلة
 وبالنظر الى وجود الاركان كلها يسمى تام الاركان وبالنظر الى وجود الاداة - 00:21:05

التي عقدت التشبيه فان التشبيه حينئذ يسمى يسمى حينئذ مرسلا اذا هذا التشبيه تشبيه تام الاركان مفصل مرسلا ما معنى مرسلا؟
 مرسلا عن التأكيد ليس فيه تأكيد. لانك اتيت بالاذى لم لم تحذفها - 00:21:26

اذا حذفتها فانت تدعى ان المشبه هو المشبه به وهذا توكيده في التشبيه اذا ذكرتها فقد ارسلت التشبيه عن التأكيد وهو تشبيه
 مرسلا. اذا تشبيه تام الاركان مفصل مرسلا تام الاركان لاجتماع الاركان الثلاثة - 00:21:49

وبالنظر الى وجود وجه الشبه نسميه مفصلا وبالنظر الى وجود الاداة نسميه مرسلا اذا هذا يقال له الاركان طيب الان النوع الثاني
 انظروا علي ليس في الشجاعة ماذا فعلنا نحن يا كرام؟ علي ليث في الشجاعة ماذا فعلنا - 00:22:18

ها نحن حذفنا الاداة علي كالبيت نحن هنا حذفنا الاداء بحذف الاذان ماذا تكون فعلنا تكون قد حذفنا هذه هذا الجسر ازل
 الجسر بين المشبه والمشبه به. وقلن انهم ليسوا بحاجة الى الجسر - 00:22:45

فالمشبه مشبه به. علي هو هو الليث وهذا التشبيه ابلغ من التشبيه الذي تذكر فيه الاذى. فاذا عندي ها هنا حذف للاذى هذا التشبيه
 مؤكدا لان فيه حذف الاداة طيب وجه الشبه مذكور نسميه مفصلا - 00:23:07

لكن بالنظر الى حذف الاداة فاننا نسميه مؤكدا الان انظروا مثلا علي كالبيت قال ان كليتي في ماذا ما الصفة المشتركة
 بينهما ما الصفة الجامعه بينهما لم تذكر - 00:23:28

فاذا وجه الشبه ها هنا محوف فالتشبيه مجمل لم يبين لم تبين الصفة المشتركة بينهما الجامعه بين المشبه والمشبه به ولذلك يسمى
 هذا التشبيه مجملا وانظروا الاداة موجودة. اذا هو مجمل مرسلا - 00:23:56

لكن المهم الان ان وجه الشبه قد حذف ولذلك نسميه كما قلنا تشبيها مجملاما الان اذا قلنا علي ليث اه ارتقى التشبيه. ارتقى اكثرا علي
 الليث حذفنا الاداة لان الاداة حذفت فهو مؤكدا - 00:24:17

وحذفنا وجه الشبه لان وجه الشبه حذف فهو مجمل والممؤكد المجمل يسمى بليغا. التشبيه البليغ اذا هو تشبيه بليغ. تشبيه فخم ازنا
 هذه الادوات بين المشبه والمشبه به وحذفنا وجه الشبه لينطلق ذهن السامع - 00:24:43

في كل مذهب ليذهب كل مذهب في تبين وجه الشبه هذا كما قلنا تشوبيه بليغ نعم اذا التشبيه كما قلنا اما تام الاركان او بليغ او

مجمل او مؤكدا اخرها البليغ - 00:25:06

لانه بالتدريج. حذفنا وجه الشبه او ابقينا وجه الشبه وحذفنا الاداة او حذفنا الاداة ووجه الشبه. انظروا الان يا كرام ها هنا تنبية مهم اذا اردنا ان يبقى التشبيه تشبيها - 00:25:31

فلا يجوز حذف المشبه او المشبه به بما طرفا التشبيه وعماد التشبيه ولذلك لا يمكن حذف واحد منها قد يحذف المشبه ويكون مقصودا لدلالة المقام عليه لفظ عليه لا مشكلة - 00:25:48

يكون مقصودا لكن اما ان تحذف المشبه وتتناساه فلا يمكن هذا المشبه به لا يحذف ابدا اذا المشبه والمشبه به عماد التشبيه وطرف التشبيه فلا يحذفان ابدا هذا التشبيه يا كرام هذه الانواع من التشبيه هي انواع التشبيه العادي - 00:26:15
في العادة حينما تشبه شيئا بشيئا فانك تفعل هذا فاما ان تذكر الاركان الاربعة واما ان تحذف الاداة فيسمى التشويه مؤكدا واما ان تحذف وجه الشبه فيسمى التشبيه مجملاما واما ان تحذف الوجه والاذى فيسمى التشبيه بليغا - 00:26:39

هل ثم انواع اخرى للتشبيه؟ نعم ثم انواع اخرى اعلى من هذه الانواع. وتستعمل في المواقف البيانية العليا المعقدة لتأخذ امثلة انظروا مثلا هنا حين اقول علي كالبيت في الشجاعة هذا تشبيه عادي - 00:27:06

لا اختلاف فيه حين اقول علي كالبيت في الشجاعة هذا تشبيه عادي لكن انظروا اذا قلت الليث كعلى في الشجاعة اذا قلت الليث كعلى في الشجاعة فقد اختلف الامر - 00:27:36

انا هنا جعلت الاصل فرعا والفرع اصلا دائما يا كرام المشبه هو هو الفرع والمشبه به هو الاصل عماد التشبيه المشبه به لانك اقمت التشبيه عليه وادرته عليه علي كالبيت - 00:27:59

علي هو الفرع والاحظوا وجه الشبه هو اصل في المشبه به هو في الاصل من صفات المشبه به فرع في المشبه فاذا انت حين تقيم علاقة التشبيه عندي مشبه وعندي مشبه به وعندي وجه شبه - 00:28:18

وجه الشبه اقوى في المشبه منه منه في المشبهة ومفضل على نفسه باعتبارين وجه الشبه اقوى في المشبه به منه في المشبه طيب فاذا جعلت المشبه مشبها به فانت تكون قد عكست وبالغت - 00:28:39

وادعيةت ان وجه الشبه هو الشجاعة اقوى في المشبه منه في المشبه به فهمتم يا كرام؟ فقلتم الليث كعلى تشبه الليث بعلي في الاقدام وانت تزعم ان عليا هو الاحق بهذا المكان - 00:29:03

هو الاحق بوجه الشبه فجعلته مشبها به هكذا ندعى لكن البلاغيين يسمونه تشبيها مقلوبا يسمونه تشبيها مقلوبا اذا الليث كعلى في الشجاعة الليث كعلى في الشجاعة تشبيه مقلوب بجعل الفرع اصلا. والاصل فرعا مبالغة منك - 00:29:25

مبالغة منك جعلت الاصل وهو الليث فرعا. كيف جعلته فرعا؟ بان جعلته مشبها وجعلت الفرع وهو علي اصلا بان جعلته مشبها به بان جعلته مشبها به فهذا تشبيه مقلوب يكون في مقام المبالغة والتوكيد - 00:29:56

الان قال هناك نوع اخر من التشبيه وهو التشبيه الضمني وهو التشبيه الضمني تقول زيد كريم زيد كريم هل رأيت البحر حين يفيض؟ يا سلام هذه هي اللغة العربية ايها الكرام. لغة البيان - 00:30:17

لغة الاتساع في البيان اللغة التي تملأ كل فراغ في نفسك وكل سؤال في نفسك تملأ فراغات النفس الانسانية بما يشتهي من اطابيب الكلام والمعانى انت تقول زيد كريم ثم تقول هل رأيت البحر حين يفيض - 00:30:44

تشمون هنا رائحة التشبيه ايها الكرام. اليك كذلك تقولون ها هنا تشبيه لكن ليس كالتشبيه المعتاد ليس كالتشويه المعتاد. نعم هذا يسمى تشبيها ضمنيا هو متضمن لمعنى التشبيه لكنه ليس على طرائق التشبيه المعروفة - 00:31:07

من ذكر المشبه والمشبه به والاداة ووجه الشبه. لا ليس على عقد التشبيه المعروف. ولذلك يقال له تشبيه ضمني اذا يلاحظ فيه التشبيه لحظة بان يأتي حكم ثم تأتي صورة تؤكد هذا الحكم - 00:31:31

بان يأتي حكم ثم تأتي صورة تؤكد هذا الحكم اذا هذا يقال له تشبيه ضمني تشبيه ضمني ايضا انظروا معي هذا المثال اللطيف والمستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار - 00:31:54

والمستجير بعمرو عند كربته كالمستج من الرمضاء بالنار وعمرو المسكين مظلوم جعلني اخطى ايضا عمرو نيني المسكين مظلوم مظلوم في العربية فقد ظلم ونسب اليه ظلم ونسب اليه انه سارق الواو من داود - 00:32:21

والذى سرق واوى داود. لان الواو في عمر لا تلفظ ايها الكرام زيدت في الرسم اصطلاحا لكنها لا تلفظ الصق به تهمة السرقة وقالوا هذا لص سرق الواو داود وداود حقه ان يكون بواوين - 00:32:48

استيقظ وقد فقد واوا اين الواو بعد التحري عرفوا ان عمرا هو الذي سرقها بعد تحري علماء الرسم والاملاء فاذا ظلم وظلم في البلاغة فهذا المثال اشهر امثلة التشبيه التمثيلي الذي ستكلم عليه الان - 00:33:05

نعم ولذلك وظلم في النحو فجعل مضروبا هذا المسكين. ما ذنبه حتى يضرب نعم زيد يضرب عمرا دائمها حتى ان احد النحويين لما دخل المغرب من هو نسيته - 00:33:26

لما دخل المغرب قال لاهل المغرب ليس للنحو جئتكم لا ولا فيه ارغب خلي زيدا لشأنه اينما شاء يذهب انا مالي ولامرئ ابد الدهر يضرب. ليس له عمل الا الضرب - 00:33:48

نعم فاذا عمر مظلوم ظلم في البلاغة وهذا اشهر امثلتي التشويه التمثيلي. ما التشبيه التمثيلي؟ انظروا يا كرام والمستجير بعمرو عند كربته كالمسجير من الرمضاء بالنار هل المشبه هنا المستجير - 00:34:06

مشبه بالمستجير او عمرو مشبه بماذا او او الكربة مشبهة بالنار تلاحظون اجزاء من التشبيه اجزاء تلاحظون تركيبا في المشبه وفي المشبه به يسلمنا الى صورة في وجه الشباب. الى وجه الشبه - 00:34:26

ليس الى ان وجه الشبه ليس مفردا بل صورة متزرعة من متعدد في المشبه والمشبه به انظروا لها هنا كما قلنا هنا عندي اجزاء المشبه هو قوله المستجير بعمرو عند كربته - 00:34:52

كله هو المشبه والمشبه به المستجير من الرمضاء بالنار. هذا كله المشبه به الان تعالوا نفك معا ما وجه الشبه والمستجير بعمل عند كربته كالمستجير كالمستج من الرمضاء بالنار. هل وجه الشبه الانارة؟ الضوء - 00:35:11

النار الظلم ما وجه الشبه وجه الشبه صورة متزرعة من متعدد اذا كان وجه الشبه مركبا صورة متزرعة من متعدد في المشبه والمشبه به او في احدهما ها فهذا التشبيه يسمى تشبيها تمثيليا - 00:35:33

وهذا التشبيه لا يجرؤ عليه الا الكبار اجترأ عليه من؟ تذكروا قبل قليل ذكرناه في اول الدرس اجترأ عليه بشار ابن برد فقال كان مساري النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكب - 00:35:57

وسنبينه بعد قليل ان شاء الله ثم تجدون والمستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار وجه الشبه دقيق لا نكاد نتبينه او نصل اليه. نعم يحتاج الى اعمال فكر. لان هذا التشبيه في غاية العلو والبيان والتعقيد - 00:36:19

وجه الشبيهة هنا صورة متزرعة من متعدد. وهي الفرار من الشاق الى ما هو اشق منه المستجير بعمل عند كربته هذا فرار من الشاق الى اشق منه وهو المستجير من الرمضاء بالنار - 00:36:39

حال حال الانسان الذي يستجير بعمرو ليفكر كحال الذي يستجير من الرمضاء من شدة الحر سيقع في النار ارأيت يا كرام؟ الفرار من الشاق الى ما هو اشق منه - 00:37:01

اذا التشبيه التمثيلي يكون وجه الشبه فيه متزعا من اشياء متعددة في المشبه والمشبه به من اشياء متعددة في المشبه والمشبه به نعم اذا هذا هو التشبيه التمثيلي صار عندنا تشبيه مقلوب بان يجعل المشبه مشبهها به مبالغة - 00:37:19

بان يجعل الفرع اصلا مبالغة ثم تشويه ضمني يلاحظ فيه التشبيه ويكون بان تأتي بحكم ثم تأتي بصورة تؤكد هذا الحكم على غير طريقة التشبيه المعروفة يقول مثلا علي شجاع - 00:37:46

هل رأيت الليث حين ينقض على فريسته ها انظروا هذا عقد للتشبيه بغير الطريقة المعروفة. ولذلك يقال انه تشبيه ضمني اي يلاحظ فيه التشبيه التشيبيه مضمون فيه لكنه ليس صريحا لا اداة تشبيه عندنا - 00:38:12

في هذا التشبيه اما التشويه الثالث وما ادراكم ما التشبيه الثالث فهو الذي يكون فيه وجه الشبه صورة متزرعة من متعدد. وهو

التشبيه التمثيلي تشبه التمثيل نعم تطبيقات نعم انظروا مثلا - 00:38:36

قوله تعالى. طبعا رأينا والمستجير بعمل عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار. رأينا ان وجه الشبه هنا صورة منتزعه من متعدد. وهي الفرار من الشاق الى اشق منه انظروا قوله تعالى - 00:39:02

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وها هنا افیدکم فائدة كل تشبهه يبدأ في القرآن الكريم وفي الكلام العربي بقول مثل فهذا تشبهه تمثيلي سيكون وجه الشبه فيه - 00:39:20

صورة منتزعه من متعدد صورة منتزعه من متعدد نعم طيب انظروا يا كرام مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا المشبه ها هنا الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:39:43

المشبه به المشبه به هو الحمار الذي يحمل اسفارا ترون تركيبا في المشبه والمشبه به يستدعي ان يكون وجه الشبه صورة فما الصورة التي ننتزعها من المشبه والمشبه به الذين حملوا التوراة حملوا هذه الامانة ثم لم يحملوها - 00:40:09

ضيعوا الامانة ونسأل الله ان يحفظ المسلمين وعلمائهم من من تضييع هذه الامانة وقد جاءت المحاذير الكثيرة التحذيرات الكثيرة من ذلك مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. شباء بالحمار - 00:40:30

الذى يحمل اسفارا لكنه لا ينتفع بما فيها فوجه الشبه حينئذ بينهما ما هو ايها الكرام المعاناة في حمل شيء مع عدم الانتفاع بما فيه هذه هي الصفة الجامعة بينهما - 00:40:52

علماء بنى اسرائيل حملوا التوراة لكن لم ينتفعوا بما فيها والحمار يحمل الاسفار ولا ينتفع بما فيها. فإذا وجه الشبه المعاناة في حمل الشيء مع عدم الانتفاع بما فيه عندنا ها هنا - 00:41:09

تشبيه تمثيلي لأن وجه الشبه كما ترون صورة منتزعه من متعدد انظروا مثلا ايضا قول بشار لأن مثارا النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليه تهاوي كواكب هنا اداة التشبيه كان بالمناسبة - 00:41:26

ادوات التشبيه يأتي بعدها المشبه به الا لأن يعني ادوات التشبيه. قلت له ماذا الكاف مثل يشبه شبيه هذه كلها ادوات تشبيه يأتي بعدها المشبه به الا لأن فانه يأتي بعدها المشبه - 00:41:48

انظروا لأن مثار النقع. اذا الان جاء المشبه كان مساري النقع فوق رؤوسنا وقد شرحت البيت قبل قليل واسيافنا شبه الغبار الذي تثيره الخيل بحوارتها واسيافهم انظروا هناك تركيب في المشبه - 00:42:10

شبهه بماذا بالليل الذي تهاوي فيه الكواكب بالليل المظلم البهيم الذي تهاوي فيه الكواكب. وابن وجه الشبه ما وجه الشبه حينئذ قال وجه الشبه وجه الشبه شيء مظلم تهاوي فيه اجرام منيرة - 00:42:28

مثار النقع والاسياف هي شيء مظلم تهاوي فيه اشياء منيرة او اجرام منيرة واثم بعد ذلك كما قلنا الليل هو شيء مظلم تهاوي فيه اجرام منيرة. فقد اتفقا في هذا - 00:42:50

هذه هي الصفة المشتركة بينهما وترون ان لحظ وجه التشبيه واستخراجه يحتاج الى اعمال فكر لأن التشبيه تمثيلي دقيق معقد كما رأينا. نعم اذا اه هذا هو التشبيه التمثيلي وهذه هي انواع التشبيه - 00:43:08

اليوم كانت رحلتنا شاقة قليلا عدوا الى الكتاب فانني قد عرضت عليكم البحث الان عرضا مختلفا قليلا لكن مضمونه موجود في الكتاب عدوا الى الكتاب والى تطبيقاته واكثروا من التدريب - 00:43:33

ما تجدونه في الكتاب ومن كتاب البلاغة الواضحة على امل ان نلتقي ان شاء الله تعالى في درس قريب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:51